

## تعليقات على كتاب | الواابل الصيب ورافع الكلم الطيب | 3

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد بن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:00:01](#)

ولا زال حديث ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه القيم الواابل الصيب وقف قبل معه لقوله رحمه الله تعالى اصل وانما يستقيم له هذا لاستقامة قلبه وجوارحه بعد ما بين لنا ان الطريق الى الله عز وجل محصور فيه العبودية يعني - [00:00:28](#)

لله جل وعلا. وهذه هي الحكمة من خلق الجن والانس. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وهذه العبودية مدارها من حيث الصحة والقبول على اصلين او على قاعدتين الاول حب كامل. يعني بالله عز وجل. وذل تام يعني تامر كذلك. هذان عصران - [00:00:58](#)

عليهما العبودية. فلا عبودية مع حب دون ذل. ولا عبودية مع ذل دون حب فلا بد من اجتماع الأمرين. ومنشأ الحب الكامل يعني إذا اراد العبد ان يسأل المحبة الكاملة لله عز وجل. والمنسى هذين الاصلين عن دينك الاصلين المتقدمين. فالحب - [00:01:28](#)

انما يدفع عن مشاهدة المنة لله تعالى منه حيث النعم التي كثر على العبد. فما من نعمة الا وهي من الله عز وجل عن اذ نشاهدها بمعنى انه يلاحظ عند حلول النعم ان المسبب الاول والاخير - [00:01:58](#)

هو الله عز وجل. ان اذ تورث هذه المشاهدة المحبة التي اساس العبودية لله تعالى. والذل انما ينفع من مطالعة عيب النفس. والعمل. فالنفس ضعيف. وفيها من العيوب ما لا يعلمه - [00:02:18](#)

جل وعلا. وكذلك العمل الذي هو العبادة قد يقع من الانسان ويكون فيه خلل. اما من الاخلاص واما من جهة المتابعة هذا في ذات العمل واما من جهة ما يكون خارجا عن العمل يعني بعد ايقاعه - [00:02:38](#)

من الرياء والعذر والكبرياء ونحو ذلك. واذا كان العبد قد بنى سلوكه الى الله تعالى على هذين الاصلين لم يظفر عدوه به الا على وما اسرع ما يلبسه الله عز وجل ويجبره ويتداركه برحمته. قال ابن - [00:02:58](#)

بعد ذلك الخلاصة السابقة وانما يستقيم له هذا يعني المذكور السابق من الاصول الاربعة باستقامة في قلبه وجوارحه. لان القلب اساس التعبد وهو مأمور ومنهي والجوارح التي هي اللسان والبصر النظر والسمع والمشى والبرص باليدين ونحو ذلك. هذه يعترئها من الصحة ما يعترئها - [00:03:18](#)

من المرض كما ان القلب يصح ويمرض كذلك العين تصح وتمرق. وكذلك الاقدام كذلك الايدي فتكون استقامتها في اتباع الحق. يعني امتثال ما امر الله تعالى به. ويكون مرضها في مجانبة الحق - [00:03:50](#)

عدن امتثال ما امر الله تعالى به. قال رحمه الله تعالى مفصلا لهذه المسألة. وكما ترى ان علم السلوك اصلاح القلوب هذا علم مستقل. ولذلك كان الى عهد قريب يدرس. يدرس طلاب العلم على اهل العلم. يقرأون - [00:04:13](#)

لابن القيم ونحو ذلك وهذا منها. فاستقامة القلب لشيئين. يعني من اراد ان يستقيم قلبه ويصح وهذه منية للكل بشيئين احدهما ان تكون محبة الله تعالى تتقدم عنده على جميع المحاب. اذا محبة الله تعالى لابد ان تكون موجودة. فمن لم يحب الله عز وجل هذا ليس بموحد ليس بمسلم - [00:04:33](#)

لان من شروط صحة لا اله الا الله المحبة. فاذا ثبت المحبة حينئذ ثبت التوحيد من من اصله. هنا وجدت المحبة يحب الله تعالى ويحب المال ويحب الولد ويحب الزوجة ويحب كل مسائله. هذه محاب - [00:05:03](#)

كما مر معنا ليس المراد لم يأتي الاسلام بان يخرج المرء من قلبه جميع هذه المحارم لا هذه امور فطرية الله خلق الانسان. وحب اليه

المال. خلق الانسان وركب فيه الشهوة. وقلق الانسان ورتب فيه - [00:05:23](#)

حب التطلع والنظر الى الى المستقبل ونحو ذلك. هذه الاسلام لا يريد من الناس ان يخرجوها من الكلي وانما المراد من الاوامر المتعلقة بهذه المسائل هو تعديله. بالا ترضى على الحق - [00:05:43](#)

هنا ان تكون محبة الله تعالى تتقدم عنده على جميع المحاب. وهذا انما يظهر عند التعارف اذا تعارضت محبة الله تعالى مع محبة المال. تقدم ماذا؟ هذا الطريق يأتي بك يأتي بالمال اليك - [00:06:03](#)

المال كثير لكن لابد من رشوة ولابد من كذب ولابد من بغينا في النفوس ولابد من النميمة هذا طريق لا تنال المال الا بهذه المسائل. حينئذ نقول محبة الله تعالى متقدمة على محبة المال فلا بد من اغلاق هذه الطرق المؤدية - [00:06:23](#)

الى الى الله. فاذا تعارض حب الله تعالى وحب غيره سبق حب الله تعالى حب ما سواه ورتب على ذلك مقتضاه. اذا المحاكم موجودة في القلوب لكنها لا تطفئ. وتتجاوز محبة الله تعالى - [00:06:43](#)

بل تكون محبة الله تعالى هي القائد وهي الاساس ويظهر ذلك عند التعارف. ابن القيم الله تعالى نبين هذا العصر ويعلق عليه بقوله وما افعل هذا بالدعوة! وما اطعمه بالفعل! يعني الكل يقول اذا تعارضت محبة الله تعالى قدمتها - [00:07:03](#)

على غيرها من المحارم وما اسفل الكلام. لكن اذا جاء التطبيق وجاءت المنازعة وجاءت المخالفة بين الله تعالى وما تحبه النفس من الهوى اين اذ؟ قال ابن القيم فعند الامتحان يكرم المرء او يهان يعني - [00:07:29](#)

ليس بالامر السهل ان يدعي الانسان بلسانه ان محبة الله تعالى تكون متقدمة عندهم. ولذلك قد يقدم محبة الله تعالى الشيء اليسير الذي لا تتعلق به النفس تعلقا كبيرا. ولكن اذا جاءت الامور العظام من المال الكبير اي ليل - [00:07:49](#)

حصل الحرج وما اسهل هذا للدعوة وما اصعبه بالفعل. فعند الامتحان يكرم المرء او يهان. ثم قال رحمه الله تعالى وما اكثر ما يقدم العبد ما يحبه هو ويهواه. يعني ما تشتهي نفس - [00:08:09](#)

على محاب الله تعالى. او يحبه كبيره. ولذلك المعاصي التي تقع عند الانسان هذه حصل فيها تعاطف الله عز وجل هذا والنفس تشتهي وتهوى فانظر ماذا تصدق؟ ان قدمت الترك والاجناد والبعد عن هذه المعصية - [00:08:29](#)

لامر الله تعالى. قدمت ما يحبه الله تعالى ويرضاه. وان وقعت في المعصية حينئذ قدمت هواه وما اكثر ما يقدم العبد ما يحبه هو ويهواه او يحبه كبيره او واميره او شيخه او اهله على ما يحبه الله تعالى. اذا الهوى يأمر والكبير - [00:08:49](#)

من القوم مثلا قد يأمر والامير والشيخ والاهل عن الزوجة والاولاد قد يأمرون ويقع ذلك مخالفا لما اراده الله عز وجل فهذا لم تتقدم محبة الله تعالى في قلبه جميع المحاب. ولكانت هي الحاكمة عليها. المؤمرة عليها - [00:09:19](#)

وسنة الله تعالى فيمن هذا شأنه. يعني الذي يقدم محبة غير الله على محبة الله. له سنة لانه اسف واقع في في معصية. ما جزاءه في الدنيا؟ يقول ابن القيم وسنة الله تعالى فيمن هذا شأنه ان ينفذ عليه - [00:09:42](#)

محافة وينغصها عليه فلا ينال شيئا منها الا بنكد وتنقيص. جزاء له على هواه وهوى من يعظمه من الخلق او يحبه على محبة الله تعالى. فكل من قدم محبة الله تعالى على محبة الله فلن ينال ذلك المحبوب بالامر اليسير. وقد قضى الله عز وجل قضاء لا -

[00:10:02](#)

ترد ولا يسمع ان من احب شيئا سواه عذب به ولا بد. كل من احب شيئا غير الله عز وجل ما عذب به. المال يحب المال. وتأتيه الامراض كثيرة من الضغط والسكر ونحو ذلك. وقد يسقط - [00:10:32](#)

وقد يموت لمفاجأة مال نزل او نحو ذلك. حينئذ يعذب بما احبه من دون الله عز وجل ان من احب شيئا سواه عذب به. لان العصر اذا احب الانسان شيئا ان يتنعم به. لا ان يتعذب به. والناس الان - [00:10:52](#)

الحب عذاب. الحب عذاب لماذا؟ لكونه قد عدل عن غير الله عز وجل. ويظنون ان هذا هو شأن المحبة. لا. شأن المحبة هي الدلع والتلذذ واما الحب عذاب نقول هذا هو الذي اراده ابن القيم رحمه الله تعالى ان من احب شيئا سواه عذب به - [00:11:12](#)

ولابد وان من خاف غيره سلبت عليه. وان من اشتغل بشيء غيره كان شؤما عليه. ومن اثر غيره عليه لم يبارك له فيه. ومن ارضى غيره

بسخطه اسخطه عليه ولابد. اذا لابد من - [00:11:32](#)

محبة الله عز وجل من اجل استقامة القلب ولابد ان تكون هذه المحبة مقدمة على جميع المحاب وهذا عند التعارف في نيل يكرم المرء او يهان. الامر الثاني مما يستقيم به القلب تعظيم - [00:11:52](#)

الامر والنهي. شريعة الاسلام قائم على امر يؤمر به العبد او نهى ينهى عنه العبد ولذلك عند اهل العلم احكام التكليفية محصورة في خمس ايجاب والندب والتحريم والكراهة والاباحة وهذه مدخلة من قبيلة - [00:12:12](#)

وهو اي تعظيم الامر والنهي يعني الايجاب والنجد والتحريم والكراهة ناشئ عن عظيم الامر الناهي. وهو الله عز وجل او نبي صلى الله عليه وسلم. فان الله تعالى ذم من لا يعظم - [00:12:32](#)

ولا نعظم امره ونهيه. قال الله سبحانه وتعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا ما لكم لا ترجون لله وقارا؟ قالوا في تفسيرها ما لكم لا تخافون لله تعالى عظمته. وما قدروا الله - [00:12:52](#)

حق قدره بغير موضع منه من القرآن. اذا تعظيم الامر والنهي افعل ولا تفعل. وهذا لا شيء عن تعظيم الامر وما احسن ما قال شيخ الاسلام الهروي في تعظيم الامر والنهي يعني بيانا حقيقة هذا التعظيم هو - [00:13:12](#)

الا يعارضنا بترخيص جاد ولا يعرضنا لتشديد غالي ولا يحملا على علة توهن القيام الا يعارض الامر والنهي بترخيص جاف. يعني بعض الناس وهذه صفة قد تكون في اهل العلم ايضا قد يقابل الامر الذي هو للايجاد بترخيص فيحمله على النبي. دون علة او دون -

[00:13:32](#)

الامر. كذلك قد يأتي الى ما كان ظاهره التحريم. ويحمله على الكراهة خطبة للناس او لامر ما في نفسه. هذه يسمى ترخيصا جافا وهو ما يعنون له البعض بالمتساهل. لان اهل العلم - [00:14:02](#)

اهل الفتوى على ثلاث مراتب. اما متشدد وهذا موجود في اهل العلم. واما متوسط واما متساهل وهذه موجودة في كل زمان ومكان لا يأخذ اهل العلم عن هذه الثلاث الصفات. فان رخص للناس بما يخالف الشرع فقد عارض - [00:14:22](#)

الامر والنهي ولا يعرضنا يعني الامر والنهي لتشديد الغاز. فما كان مكروها لا يجعل محرما وما كان مندوبا لا تجعل واجبا ولا يحملا على علة توهن القيام يعني يصرفه الى علة او حكمة تجعل - [00:14:42](#)

الناس ينظرون اليه بانه امر سخط به. قال رحمه الله تعالى ومعنى كلامه ان اول مراتب تعظيم الحق عز وجل تعظيم امره ونهيه. وذلك لان المؤمن يعرف ربه عز وجل برسائله التي ارسل - [00:15:02](#)

بها رسوله صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة. نعم. خلق الخلق للعبادة وهذه العبادة لم يتركها لعقول يعني قوله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. اذا ما الحكمة من خلق الانس؟ العبادة. طيب كيف نعرف هذه العبادة - [00:15:22](#)

هل ترك الناس لاهوائهم يتعبدون بما شاءوا وارادوا؟ هل ترك الناس على عقولهم وعاداتهم ان يتعبدوا الله تعالى بما وانما بين هذه العبادة برسالة الرسل. ولذلك قال هنا لان المؤمن يعرف ربه عز - [00:15:42](#)

وجل برسائله التي ارسل بها رسوله صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة. ومقتضاها الانقياد لامره يعني رسالة وما ارسلنا لرسول الا ليطاع باذن الله. اذا ما الحكمة من ارسال الرسل - [00:16:02](#)

طاعتي والانقياد له. وانما يكون ذلك بتعظيم امر الله عز وجل واتباعه. وتعظيم الهي واجتنابه. فاذا عظم العبد امر الله عز وجل كيف يكون التعظيم؟ يتبع الامر. لا يتركه انت الابن مثلا اذا امره ابوه بامر ما هل تعظيم امر الاب بامتثاله او بتركه؟ لا شك انه - [00:16:22](#)

بامتثال فاذا تركه حين لا يكون معظما. يكون مستخفا بابيه. وانما يكون ذلك بتعظيم امر الله عز وجل واتباعه وتعظيم نهيه واجتنابه. فيكون تعظيم المؤمن لامر الله تعالى ونهيه دالا على تعظيمه لصاحب الامر والنهي. فاذا عظمت الاوامر بامتثالها وعظمت

النواهي - [00:16:52](#)

باجتنابها فانما يكون ذلك ناشئا عن تعظيمك للامن والناهي وهو الله عز وجل ويكون بحسب هذا التعظيم من الابرار المشهود لهم بالايمان والتصديق. وصحة العقيدة والبراءة من النفاق فان الرجل يعني العبد قد يتعاطى فعل الامر يعني قد يبتسم ويصلي ويصوم -

00:17:22

ويتصدق لنظر الخلق. لنظر الخلق يعني الطلبة لرضا الناس مراعاة وطلب المنزل والجاهي عنده. ويتقي الملاهي يعني يترك الفواحش. لا يرابي ولا يزني ولا يشرب الخمر هو لله؟ لا وانما خشية سقوطه من اعينهم. يعني حفظا لنفسه. لان لا ينزل من اعين الناس -

00:17:52

وخشية العقوبات الدنيوية من الحدود التي رتبها الشارع صلى الله عليه وسلم على المناهج. فمن ترك خوفا من قطع اليد. هذا لم

يمثل امر الله تعالى على ما اراده الله. فرق بين اثنين من يترك السرقة - 00:18:22

خوفا من الله تعالى لا لكوني رتب عليه قطع اليد. ومن يترك السرقة لاجل قطع اليد. فالثاني الذي يترك السرقة لاجل الحد المرتب

عليه. هذا لو سقطت الحدود في زمن ما علاجه كان من المسارعين له الى السرقة. واما الاول - 00:18:42

سقطت الحدود ام لا؟ في نيل تعظيمه للامر يعتبر ناهيا له. فهذا ليس فعله وتركه ظاهرا عن تعظيم الامر والنهي. ولا عن تعظيم الامر

الناهي. اذا ليس المراد من تعظيم الامر - 00:19:02

التلبس بحسب. ليس كل من امتثل الاوامر اوامر الرب جل وعلا يكون معزما. وانما يكون اذا امتثل الاوامر بشروطها واركائها

وواجباتها. فان اكتفى شيء منها هذا خلل في التعظيم. وكذلك - 00:19:22

اجتناب النواهي ليس المراد تركها فحسب وانما المراد تركها خشية من الله عز وجل ليس له دافع الا خوف الله عز وجل. قال رحمه

الله تعالى فعلمة التعظيم للاوامر يريد علامة واضحة من اجل ان يتبين لنا الامر. كيف نعرف اننا معظمين للصلاة - 00:19:42

والزكاة والصيام والحج. قال فعلمة التعظيم للاوامر رعاية اوقاتها وحدودها رعاية اوقاتها وحدودها يعني ما جاء فيه تعيين الوقت

بان تقع العبادة في وقتها. هذا من تعظيم الاوامر. والتفسير عن اركانها وواجباتها وكمالها بمعنى ان يسعى في العلم في كيفية -

00:20:08

طالبة هذا كما نقول المرار قوله عز وجل واقيموا الصلاة هذا امر لي بالصلاة ليس امرا بالصلاة فحسب قبل ذلك امر بتعلم كيفية

الصلاة. لانك اذا امرت بالصلاة كيف ترفع الصلاة؟ كيف تصلي؟ لابد من علم - 00:20:38

ثم بعد ذلك تأتي بالعمل. حينئذ كل عبادة يشترط في صحتها العلم بكيفية ايقاعها وهو سابق على الفعل. ولذلك قال التفتيش

يعني البحث والسعاة بنفسك او بسؤال اهل العلم - 00:20:58

عن ماذا؟ على اركانها وواجباتها وكمالها والحرص على تحسينها وفعلها في اوقاتها والمسارعة اليه عند وجوبها. هذا من حيث الفعل.

والحزن والكآبة عند فوات حق من حقوقها كما يحزن على فوز الجماعة. ويعلم انه لو تفضلت منه صلاة منفردا فانه قد فاته سبعة -

00:21:18

وهذا المراد بمن قوة الجماعة عمدا اما من فوتها لمرضه او غير ذلك قد جاء الحديث ان العبد اذا سافر او مرض كتب لهما كان يعمل

صحيحا مفيد. فان ترك الجماعة قد صوت عليه خيرا عظيما سبعة وعشرون ضعفا - 00:21:53

هل يتألف؟ هل يحزن؟ هل يصيبه من الكآبة ما لا يعلمه الا الله؟ حينئذ ان استوى عند الامران فهذا دليل على عدم تعظيم امر الله عز

وجل. والا كيف يفوته شيء من هذه الحسنات العظام والدرجات - 00:22:13

الكبار ثم لا يجد في نفسه اسفا على فوت هذا الامر. قال رحمه الله تعالى ولو ان رجلا يعاني بيع والشراء يعني يبيع ويشترى يفوته

في صفقة واحدة في بلده من غير سفر ولا مشقة. سبعة - 00:22:33

وعشرون دينارا ضعها البس مليوننا لاكل يديه ندما واجلا لو فاته شيء من الماء بيعا وشراء وكان يستطيع ومتمكن وليس سب مشقة

حينئذ كيف يكون حاله؟ يقول لا اكل يديه اذا لم يكن - 00:22:53

لا كل يديه ندما واسفا فكيف وكل الضعف مما تضاعف به صلاة الجماعة خير من في الف والالف وما شاء الله تعالى. حسنات

مضاعفة فاذا فوت العبد عليه هذا الذبح خسر قطعه. وكثير - 00:23:13

من العلماء يقول لا صلاة له وهو بارد القلب. فارغ من هذه المصيبة غير مرتاع لها. اهل العلم اختلفوا فيمن صلى منفردا دون عذر هل

تصح صلواته ام لا رحمه الله تعالى يرى ان الجماعة كالطهارة. فاذا صلى منفردا من غير عذر صلواته لا تصح - [00:23:33](#)

لابد ان يصلي بجماعة كما انه لو صلى دون طهارة كذلك لو صلى دون دون جماعة لكن هذا القول فيه شيء من من الله المشروع عند الحنابلة انها فرض عين. هنا يقول كثير من العلماء يقول لا صلاة له وهو بارد القلب فارغ من هذه المصيبة - [00:24:00](#)

يعني فوات الجماعة غير مرتاع لها. فهذا من عدم تعظيم امر الله تعالى في قلبه. وكذلك نفاذه اول الوقت الذي هو رضوان الله تعالى. الحديث الوارد فيه شيء من الضعف لكن اول الوقت محمود مطلقا. جاء في الحديث - [00:24:20](#)

اي العمل افضل؟ قال الصلاة في وقتها وفي رواية الصلاة في او على اول وقتها. اما كون رضوان الله تعالى ورد فيه حديث فيه ثلاث وفاته الصف الاول الذي يصلي يصلي الله وملائكته على ميامنه وهذا كذلك فيه شيء من من الضعف - [00:24:40](#)

الصف الاول الثالث ولو يعلم العبد فضيلته لجالد عليه ولكانت قرآن. وكذلك فوت الجمع الكثيف الذي تضاعف الصلاة بكثرته وقتته. كلما كثرت الجماعة كانت الصلاة انقى واقرب للعام. وكل كما كثر الجمع كان احب الى الله عز وجل لكن الجمع يكون على السنة. وليس مطلقا فمن يجتمع على خلاف السنة - [00:25:00](#)

ليس كالقلة التي تجتمع على القلة التي تجتمع على السنة من الكثرة التي لا تكون على السنة. وكلما كثر الجمع كان احب الى الله عز وجل. وكلما بعدت الخطى كانت خطوة كانت خطوة تحك خطيئة - [00:25:30](#)

واخرى ترفع درجة. وكذلك فوت الخشوع في الصلاة. هو يريد ان يبين بعض الامثلة التي ينبغي للانسان اذا فوت ان يعرض على يديه ندما واسفا. وكذلك فوت الخشوع في الصلاة. وحضور القلب فيها بين - [00:25:50](#)

الرب عز وجل الذي هو روحها ولها فصلا بلا خشوع ولا حضور كبدن ميت لا صلاة عمل ظاهر وله روح وهو الخشوع. البدن او العام مركب من شيئين من جسد وروح. روح الصلاة هو القصور. فاذا انتبه اليه كانت بلا بلا روحي. كبدن ميت لا روح فيه - [00:26:10](#)

افلا يستحي العبد ان يهدي الى مخلوق مثله عبدا ميتا او جارية ميتة فما ظن هذا العبد ان تقع تلك الهدية ممن قصده بها من ملك او امير او غيره. فهكذا ثواب الصلاة الخالية عن - [00:26:40](#)

الخشوع والحضور وجمع الهمة على الله تعالى فيها بمنزلة هذا العبد او الامة الميت. الذي يريد الى بعض الملوك. ولهذا لا يقبلها الله تعالى منه. يعني خالصة عن الخشوع بلا خشوع مطلقا. جاءت النصوص انها لا تقبل. لكنها تجزي في اسقاط الفرض. يعني لا يلزمه الاعادة. لكن هل - [00:27:00](#)

والاملاك الصحيح انها لا تقبل. ولذلك يقول ولهذا لا يقبلها الله تعالى مني. وان اسقطت الفرض في احكام الدنيا ولا يثيبه عليها. فانه ليس للعبد من صلواته الا ما عقل منها. ما دام انه عقل شيئا اثيب على - [00:27:30](#)

مقدار ما عقله من صلواته. فاذا لم يعقل شيئا حينئذ هذه لا ثواب عليها كما في السنن ومسنند الامام احمد وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان العبد ليصلي الصلاة وما كتب له الا نصفها الا ثلثها الا - [00:27:50](#)

ربعها الا خمسها حتى بلغ عشرا. فاذا لم يبقى شيء بين يدي الله لا ثوابا. وينبغي ولذلك ابن القيم في موضع اخر يقول قد يصطف الرجل ان يصليان. بجوار بعضهما ننقذه بمنكبه. وبينهما كما بين السماء والارض - [00:28:10](#)

هذا يعيش مع الرب جل وعلا ويتلذذ بالصلاة ويستمتع ويقرأ ويفهم ويتدبر وذلك قد يعد الامر قد يحسب العقار نحو ذلك. وينبغي ان يعلم ان سائر الاعمال تجري هذا المجرى. فتفاضل الاعمال - [00:28:30](#)

عند الله تعالى بتفاضل ما في القلوب من الايمان والاخلاص والمحبة وتوابعها. الناس كلهم يصلون المسلمون يصلون ويزكون ويحجون هل هم من اجل سواء؟ الجواب لها. المصلي الذي ملأ قلبه بالمحبة لله - [00:28:50](#)

الاخلاص وتوابع ذلك اقبل. والنقص بقدر النقص وكذلك يقال في سائل العبادات. فليس كل من صلى وصلى جاره وهذا العمل الكامل هو الذي يكفر تكفيرا كاملا والناقص بحسبه. وبهاتين القاعدتين تزول اشكالات كثيرة - [00:29:10](#)

تفاضل الاعمال بتفاضل ما في القلوب من حقائق الايمان وتكفير العمل بالسيئات بحسب كماله ونقصانه وهذا يأتي شرحه غدا وفق الله جميعا لما يحب ويرضى واسأله جل وعلا ان يصلح قلوبنا واعمالنا وان يتقبل صيامنا وقيامنا والله اعلم - [00:29:33](#)

صلی اللہ وسلم علی نبینا محمد وعلی الہ وصحبہ اجمعین - 00:29:53